الأحد ٥ / كانون٢/٢٠٢٥

الشرق الأوسط: اشتعال محاور القتال بين الفصائل الموالية لتركيا و«قسد» على أطراف منبج؛ الشرق الأوسط: الإدارة السورية الجديدة.. بين اكتساب الشرعية والتحديات الداخلية والخارجية؛ العرب: سلطة الجولاني.. ما بين اكتساب الشرعية ومواجهة تحديات الداخل والخارج.. تأهيل الجهادية السياسية ينطلق من سوريا أو يُجهَض فيها؛ الدستور: سورية الجديدة.. أسئلة عربية وإقليمية ودولية؛ رأي اليوم: المحاصصة استعمار وتدمير.. وانتقال غرفة الموك لسورية هزة جرس للأردن والكيان يُمهد لانتصارنا.. كيف؟ تقرير: مشاريع في سوريا قد تجعلها ممرا للنفط والغاز والهيدروجين الخليجي! قناة عبرية: تتحدث عن نية إسرائيل البقاء في جنوب لبنان بنهاية مهلة الاتفاق! الإسرائيليون يعانون من تكلفة المعيشة جراء ارتفاع تكلفة الحرب؛ أكسيوس: أمريكا تعتزم بيع أسلحة بقيمة ٨ مليارات دولار إلى إسرائيل! فورين أفيرز: مسؤول أميركي سابق: علينا إعطاء فرصة أخيرة لطهران! إرهاب داعش قادم والأمريكيون غير مستعدين! الغارديان: البحر قد يغمر موانئ نفطية هامة في العالم بما فيها سعودية..؟!!

الموضوع الرئيس: تثبيت الإدارة السورية الجديدة ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية..؟!!

أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أنه منذ بدء الأحداث في سوريا حرصت بغداد على النأي بالعراق عن الانحياز لأي جهة أو جماعة. وقال: "حرصنا منذ بدء الأحداث في سوريا على النأي بالعراق عن الانحياز لجهة أو جماعة، وترك الخيار للسوريين ليقرروا مصيرهم"، نقلت **روسيا اليوم.**

من جهته، **توعد الرئيس أردوغان المنظمات الإرهابية مجددا بالقضاء عليها، وأكد أنه لا مستقبل لها في تركيا أو المنطقة. وقال: "انتهت فترة استخدام المنظمات الإرهابية الانفصالية.. إما أن يَدفن الإرهابيون أسلحتهم، أو أنهم سيُدفنون مع أسلحتهم تحت الأرض .. لا يوجد طريق ثالث للمنظمات الإرهابية.. جاءت نهاية المنظمات الإرهابية وأسلحتها".** وأضاف: **"على الجميع أن يعلم ذلك، وأن يجري حساباته كلّها على هذا الأساس"، نقلت روسيا اليوم.**

وبحسب الشرق الأوسط، تشهد محاور القتال بين فصائل «الجيش الوطني السوري»، الموالي لتركيا، و«قوات سوريا الديمقراطية (قسد)»، في سد تشرين وجنوب شرقي منبج بريف حلب الشرقي (شمال سوريا) **اشتباكات عنيفة، في ظل قصف تركي مكثّف إلى جانب استهدافات في مناطق من عين العرب (كوباني) والرقة والحسكة في شرق الفرات.** في الوقت ذاته، **واصل التحالف الدولي للحرب على «داعش»، بقيادة الولايات المتحدة، إرسال تعزيزات إلى عين العرب والحسكة، في حين أجرى قائد القوات البرية التركية الجنرال سلجوق بيرقدار أوغلو زيارة تفقدية للوحدات المنتشرة على الحدود مع سوريا. بالتوازي مع التحركات العسكرية، زار وزير التجارة التركي، عمر بولاط، بوابتي جيلوا غوزو (باب الهوى) و«يايلاداغي (معبر كسب)» ومنفذ «زيتين دالي (غصن الزيتون)» الجمركي الذي يربط بين سوريا وتركيا في جنوب البلاد. وقال بولاط، في تصريحات من أمام بوابة باب الهوى إن البوابة ستكون معبراً مهماً إلى الشرق الأوسط والخليج العربي عبر سوريا، في ظل الإدارة الجديدة عقب الإطاحة بنظام بشار الأسد.**

إلى ذلك، ذكرت الشرق الأوسط، أنه يوماً بعد يوم يزداد الحراك الدبلوماسي الذي تشهده سوريا بعد سقوط الأسد، مع تقاطر الوفود العربية والأجنبية إلى دمشق للقاء مسؤولي الإدارة الجديدة، وهو ما يضفي عليها نوعاً من الشرعية. ويرى مراقبون أن إكساب الشرعية لتلك الإدارة يمثل فرصة جيدة لها لتثبيت أركانها، ربما لم تتوفر في حالات سابقة كثيرة أطيح فيها بأنظمة حاكمة، وكانت الإجراءات العقابية، مثل تعليق العضويات في منظمات دولية حاضرة، بدلاً من الاعتراف بالحكام الجدد. لكن ربما يفسر البعض ازدواجية المعايير في التعامل مع حالات مماثلة لكون نظام حكم الأسد لم يكن يحظى بقبول معظم اللاعبين المؤثرين على الساحة الدولية، في حين يذهب فريق آخر لكون تغيير أنظمة الحكم في معظم الأحيان يجري عبر تحركات من المؤسسات العسكرية، **ولكن المفارقة مع النموذج السوري هي أن من أطاح بنظام الأسد فصائل مسلحة تضم في صفوفها أجانب، وفي مقدمتها «هيئة تحرير الشام».**

ورأى مشاري الذايدي في الشرق الأوسط، أنّ المسائل التي تنتظر الحلَّ والحسم في سوريا الجديدة، كثيرة، وتزيد كل يوم، وهذا أمرٌ طبيعي، فهناك مُؤجلاتٌ من العهد الأسدي الغابر، وهناك مسائلُ وُلدت اليوم، وستولد أكثر، **مسائلُ سياسية وإدارية وأمنية واجتماعية... ودينية طبعاً.** هذا أمرٌ **مُتوقع بسبب أن تجميد المسائل التي تعني السوريين طيلة هذه العقود، لم ينهِ هذه الأمور بل زادها تفاقماً، ومن ذلك: هويّة سوريا الاستراتيجية، هل ناحية الشرق أم الغرب؟ هل ناحية العرب أم في اتجاه آخر؟ هل هي اشتراكية أم رأسمالية حرة بالاتكاء على إرث تجار دمشق القدامى؟ هل هي عربية خالصة أم متعددة المشارب، والجامع بينها هو المشربُ السوري البحت؟ هل هي إسلامية أم**

علمانية؟ وإذا كانت علمانية، فهل هي علمانية ودودة صديقة للأديان، محترمة لها، كافلة لحقوقها، أم هي علمانية عدائية شرسة «لائكية» على الطريقة الفرنسية الثورية المعروفة؟

وإذا كانت إسلامية، فهل هي إسلامية على الطريقة الصوفية الدمشقية الحلبية السنية القديمة، أم على الطريقة السلفية الحنبلية، التي هي في الأساس طريقة دمشقية أيضاً، فابن تيمية عالم دمشقي كبير، بل هو عالم دمشق الكبير، وكذلك مدرسة آل قدامة الحنابلة ومركز الصالحية الحنبلي في سفح قاسيون دمشق؟ أم هي أصولية سياسية على طريقة الإخوان المسلمين، وإذا كانت على طريقة الإخوان، فهل هي طريقة السباعي أم أبي غدّة، مروان حديد أم سعد الدين؟

من هنا نفهم حكاية مصافحة رئيس هيئة العمليات العسكرية وحاكم سوريا العملي، مع الوزيرة الألمانية أنالينا بيربوك ونظيرها الفرنسي جان نويل بارو إلى دمشق؛ حيث صافح رجلُ دمشقَ الرجلَ الفرنسي وامتنع عن مصافحة المرأة الألمانية؛ خرجت الوزيرة الألمانية عن صمتها، وقالت إنه كان من الواضح لي أنه لن تكون هناك مصافحة عادية هنا، كما شدّدت المسؤولة الألمانية على أنها ونظيرها الفرنسي أوضحا للقادة الجدد أن قضية حقوق المرأة ليست مجرد قضية تتعلق بحقوق المرأة، «بل إن حقوق المرأة مؤشر على مدى حرية المجتمع».

وعقّب الكاتب بأنّ الغرب ليس محل ثقة دائمة في قضايا المرأة وحقوق الإنسان، فهي ورقة يتاجر الغرب بها كثيراً، كما أننا رأينا كيف سلَّم الغرب، بقيادة أميركا، بلاد أفغانستان، ونساء أفغانستان، لسلطة «طالبان»! ولفت الكاتب إلى أنّ للمرأة السورية تاريخٌ حافلٌ في السياق السوري الحديث، منذ مائة عامٍ وأزيد، وهي المسؤولة عن صيانة هذا التاريخ وحماية ذلك الإرث. هذه مسألة واحدة من عشرات المسائل، التي لن يضمن السوريون أن بلادهم قد عبرت جسر التعب، إلا إذا وصلوا فيها، كلهم، إلى كلمة سواء..!!!

ووفق صحيفة العرب، باتت دمشق قبلة لزيارات مسؤولين عرب وأجانب في مؤشر على اعتراف بالسلطة التي أسسها أبومحمد الجولاني بدعم من تركيا، لكن الاعتراف يبقى محل اختبار بانتظار تحول الوعود التي تطلقها الإدارة الجديدة إلى أفعال خاصة في ما يتعلق بحماية التنوع العرقي والديني في البلاد. وأعلن الوزير أسعد الشيباني الجمعة أنه سيقوم بزيارات رسمية إلى قطر والإمارات والأردن، وذلك بعدما أجرى هذا الأسبوع أول زيارة خارجية له إلى السعودية منذ تولّيه منصبه. وتتطلّع الإدارة السورية الجديدة إلى جذب استثمارات من الدول الخليجية للمساعدة في إعادة الإعمار بعد أكثر من عقد على الحرب وتعزيز اقتصاد البلاد المنهك. ويرى مراقبون أن إكساب الشرعية لتلك الإدارة يمثل فرصة جيدة لها لتثبيت أركانها، ربما لم تتوفر في حالات سابقة كثيرة أطيح فيها بأنظمة حاكمة، وكانت الإجراءات العقابية كتعليق العضويات في منظمات دولية حاضرة،

بدلا من الاعتراف بالحكام الجدد. **ويرى محللون أنه يتعين الآن على الشرع ورجاله استغلال الفرصة وإثبات أنهم خرجوا من عباءة التنظيمات المسلحة إلى آفاق أرحب لبناء دولة جديدة تتسع لجميع مكوناتها، وعدم السماح لتضارب المصالح بإدخال سوريا في دوامة جديدة ربما تكون أشد وطأة مما شهدته خلال السنوات الماضية..!!!**

وتحت عنوان: تأهيل الجهادية السياسية ينطلق من سوريا أو يُجهَض فيها، اعتبر هشام النجار (مصري) في العرب، أنه لم يكن من الصعب على أحمد الشرع ملء خطابه بوعود التسامح والاعتدال، وأنه يمضي وفقا لبرنامج مُعد هدفه تأهيل الجهاديين السلفيين للانتقال إلى طور "الجهادية السياسية" التي تتسم بالبراغماتية، مُستلهمة تكتيكات الرئيس أردوغان بمعزل عن الطرح الصدامي لقادة تيار الجهادية السلفية. وإذا نجح النموذج الجديد بدعم متطور من تركيا عبر مستشارين أتراك يديرون حكومة ظل داخل سوريا ويوجهون المسؤولين السوريين قليلي الخبرة السياسية والاقتصادية، سوف يصير الشرع خلال السنوات الأربع المحددة للفترة الانتقالية نسخة مقلدة من الرئيس التركي من جهة استخدام المناورة السياسية من قبل إسلاميين متشددين كأداة لتعزيز السلطة.

ووفق الكاتب، فقد دلت مسيرة التيار الديني المتطرف على أن اللجوء إلى البراغماتية والمناورة وتصدير مزاعم الاعتدال **ليس جديدا، بينما الجديد هو أن** من يؤدي الدور حاليا **ليست جماعة الإخوان** ذات السبق في الممارسة السياسية وفي طرح اسمها كممثل لمجمل التيار الديني في السلطة عبر تقديم تنازلات غير مُجمع عليها، **إنما حلفاؤها الجهاديون السلفيون... وكما كان من الصعب على محمد مرسي الذي صعد مُمثلا لجماعة الإخوان في السلطة بمصر فك ارتهانه لتنظيمه وأيديولوجيته وتلافي مزايدات التيار السلفي ليحقق استقلالية القرار ويظهر كرجل دولة مسؤول عن أطياف وانتماءات اجتماعية ودينية متعددة، سيكون صعبا على أحمد الشرع الفكاك من نفس المعضلة داخل فصيله وداخل الفصائل الأكثر تشددا وهي التي تتربص بتجربته بهدف إفشالها.**

وأثبتت تجربة إدارة هيئة تحرير الشام لمحافظة إدلب طغيان أدبيات وقناعات التنظيم على مناورات وبراغماتية الجولاني... ومن المرجح أن تكون هناك جولة صراع بين الجهادية السياسية وهو الشكل الجديد الذي يدشنه أحمد الشرع، مقابل الشكل القديم التقليدي للجهاديين وهو الجهادية السلفية، ويضم قطاعا واسعا من الجهاديين المنضوين تحت راية داعش ومنهم متشددون لا يزالون يعملون في صفوف هيئة تحرير الشام وغالبيتهم أجانب.

ويلعب داعش في سوريا بشكل رئيسي بورقة المتشددين داخل هيئة تحرير الشام من غير الراضين عن النهج الموصوف بالمعتدل والبراغماتي الذي تتبناه الهيئة، وهو ما يتيح لداعش استقطاب

المتشددين وضمهم إلى صفوفه عبر الترويج لدعايات مفادها وقوع الجولاني وفريقه في فخ النفاق والردة وموالاة النصارى والصليبيين وتقديم تنازلات لأميركا والغرب على حساب الشريعة والعقيدة. كما **ويُغري صعود هيئة تحرير الشام القيادات المتشددة التي سبق وتخلص منها أبومحمد الجولاني وطردها من الهيئة للعودة في الاتجاه المضاد، وهو ما يعزز إمكانية حدوث انشقاقات بشكل واسع وتشكيل كيانات موازية مناهضة لتجربة ومشروع أحمد الشرع في السلطة. ويجهّز داعش في سوريا لتأسيس دولة موازية وحكومة ظل يقودها جهاديون أكثر تشددا من منطلق صعود سلفيين سابقين إلى السلطة، وهو ما من شأنه تعميق الانقسامات الطائفية على خلفية تصوير الصراع على أنه صراع سني – شيعي، وهي المعادلة التي ستفيد داعش في سوريا كما أفادته في العراق بشكل معاكس، وفي الحالتين قام دعم الحرب على الإرهاب على أساس طائفي.**

ورأى فارس الحباشنة في عرضه في **الدستور الأردنية، أنّ ثمة أهمية سياسية أردنية وعربية لفهم ما يجري في سورية الجديدة.** والمشهد السوري الوليد، **والتطورات الهائلة بلا شك ستكون لها انعكاس أردني وعربي، وإقليمي، وخصوصا أن ما حدث في سورية ليس هناك ما يمنع من انتقاله الى بلدان أخرى. وما بين قدرة الحكم الجديد في سورية على ادارة المرحلة واستحقاقاتها، فإن الأمر يبقى مرهونا على ما تخفي وتظهر الأيام القادمة. وكما بدا في تصريحات أحمد الشرع حاكم سورية الجديد، فان المرحلة الانتقالية ليست محكومة بسقف زمني محدد، بل في سلسلة وبنك أهداف؛** والشرع يكثر من الاطلالات الاعلامية، ويتعمد الحديث لأي وسية إعلام عربية أو أجنبية؛ واستقبل عشرات الوفود العربية والاسلامية، والأجنبية؛ وبعض لقاءات وزيارات الوفود تظهر في الاعلام، ووفود اخرى لقاءاتها غير معلنة وسرية، وبعيدة عن الكاميرات؛

وفريق الحكم الجديد في دمشق يتحرك على كل الجهات، ويعقد اجتماعات، ويستقبل وفودا، ويتحدث الى الاعلام، وقبل أيام غادر وفد سوري ضم وزراء الدفاع والخارجية ومدير الاستخبارات العسكرية الى الرياض. وهو أول وفد سوري رسمي يقوم في زيارة خارجية؛ وفي الاسبوعين الماضيين، شكلت صورة ومعطيات عامة حول الحكم الجديد في سورية.. وحول المشكلات وجدول أعمال إدارة الحكم الجديد، ملامح أولية لكيف يفكر الشرع، وإلى أين يمضي في إدارة سورية وماهية المرحلة الانتقالية؟

أولاً، في تشكيل فريق الادارة السياسي والعسكري والامني، اختار رفاقا ينضوون تحت إمارة هيئة تحرير الشام. وفي تصورات الشرع والادارة الجديدة، فإن المرحلة الانتقالية سوف تستمر لأربعة أعوام، وهو الموعد والسقف الافتراضي للانتخابات السورية القادمة؛ **ثانيا،** دمج الفصائل المسلحة تحت قيادة وزارة الدفاع، حيث اختار الشرع فريقا كلف في القيام بهذه المهمة. **وكما نشر في الاعلام، فان الفريق المكلف، مقربون من الشرع، وشخصيات تنضوي تحت هيئة تحرير الشام وفصائل**

مسلحة؛ ثالثا، ملف اعادة اعمار سورية، وما ينتظر الحاكم الجديد في سورية، وتعويله على دعم سخي من دول عربية، لإعادة الاعمار والبنى التحتية، وفتح الاستثمارات في الصناعة والزراعة والقطاع المصرفي وجذب أموال سورية وأجنبية في الخارج؛

رابعاً، تكليف أنس خطاب في إدارة جهاز الاستخبارات العسكري، **وكما يبدو أن الشرع يفكر في بناء جهاز أمني مركزي قوي؛ خامساً،** في السياسة الخارجية والعلاقات الدبلوماسية مع الخارج، وهي ليست مهمة سهلة لنظام سياسي جديد، وتم تعيين اسعد الشيباني، وهو من قياديي هيئة تحرير الشام، وله تجربة طويلة في تنظيم العمل السياسي لفصائل المعارضة المسلحة، ويملك شبكة علاقات إقليمية ودولية، وعمل مع منظمات دولية إغاثية وإنسانية؛ **سادساً،** الشرع قال في تصريحات صحفية، إنه لا يريد أن يُدار أي حوار سوري داخلي تحت إشراف الأمم المتحدة. وذهب إلى الطلب من الاتراك بعدم التدخل في الحوار السوري ـ السوري. **ولاعتقاده بأن أي تدخل خارجي سوف يستغل ويوظف من أطراف داخلية، وفقا لحسابات من نوع مختلف. وما هو لافت في موقف الشرع من الأمم المتحدة والمبعوثين الدوليين أنه لا يريد تكرار سيناريو لبنان والعراق؛ سابعاً،** يمهد الشرع لانقلاب على النموذج الاقتصادي الذي كان سائدا في فترة نظام الاسد وحزب البعث، وقال علانية: إنه مؤمن باقتصاد السوق والتنافسية، وفتح الباب للاستثمارات الاجنبية. وطرح افكاراً ومشاريع للتعاون مع القطاع الخاص.

وتابع الكاتب: بيد أن ثمة تحديات يدركها فريق الحكم الجديد في سورية. وحيث إن سورية مقبلة على تحديات كبيرة وناجمة عن تغييرات طرأت على شكل الصناعة والزراعة، والمنطقة، والعالم؛ وجدت ضرورة أن أحاول فهم وتفسير ما يحدث في سورية. ولا يعني ذلك تبرير ما يحدث أو موقفي منه، ولكن، إزاء ضرورة أن نقرأ سورية من الداخل أولا، وأن نقرأ أولويات السوريين، وما بين الطموح والتحدي والرغبة، والاشكالية: إنه واقع جديد في سورية، وقد فرض على مسافة صفر من الأردن: جغرافياً وسياسياً.

قرابة شهر، قد مر على تولي فريق الحكم الجديد السلطة في دمشق، وصدرت كثير من التصريحات والمواقف توحي الى السياسة الخارجية السورية الجديدة، ويبنى عليها فرز وتفصيل وتبويب، لأصدقاء واعداء وحلفاء النظام الجديد في سورية؛ في الداخل السوري ينظر الى الاقليات العلوية والدرزية والكردية كخصوم محليين، وفي ملفات بعض الاقليات يجري تسكين وتبريد للعلاقة، وخصوصا في العلاقة مع الاقلية المسيحية. وقد ظهر الشرع في لقاءات واجتماعات مع قادة دينيين مسيحيين. وبعث رسائل اطمئنان الى الأوروبيين والغرب والكنائس العالمية حول العلاقة مع الاقليات المسيحية؛ **وكرر الشرع في كلامه على ضرورة أن تثبت الاقليات ولاءها الى الدولة الجديدة، وأن تقطع الصلات مع النظام السابق وحقبته ورجاله، وحلفائه.**

وأضاف الكاتب: الأقليات مشكلة بل أزمة سورية الجديدة. ودعوة انخراط الاتراك والدروز في الحكم الجديد ما زالت غير مقبولة وقيد الرفض، وانتظار فريق ادارة ترامب في البيت الابيض. ويرفض فريق الحكم الجديد في دمشق ما يطرحه الاكراد من مشروع للاستقلال وإقامة دولة مستقلة وحكم ذاتي، والحصول على امتيازات خاصة. وميدانيا. الوقت غير مناسب لدى الشرع بالقيام باي عمل عسكري ضد الاكراد؛ وعلى صعيد الطائفة السنية في سورية، فإن الشرع معني في فتح حوار مع الفصائل المسلحة، وقد وجه دعوات الى تسليم السلاح، وخصوصا الفصائل المسلحة في جنوب سورية والجيش السوري الحر، ويبدو ان الشرع مشغول كثيرا في توحيد الفصائل المسلحة، و اعتبارها لبنة بناء الجيش الجديد، والانتقال لما بعد تغيير النظام السابق.

وفي العلاقات السورية الاقليمية، يبدو أن إيران هي العدو الأول، والشرع وجه اتهامات واضحة إلى إيران في إثارة البلبلة والزعزعة، والتحريض ضد الحكم الجديد؛ وفي الاطار السياسي لسورية الجديدة، فان تركيا وقطر حليفا الحكم الجديد، فيما تبدو علاقة سورية الجديدة لحد ما ضبابية مع دول عربية أخرى. والوضع السوري يزداد تعقيدا، ويصعب حصره في المسارات السياسية والدبلوماسية من النوع المعلن والمطروح إعلاميا. وفي دمشق يدرك الحكام الجدد أن ماضيهم وحده كاف لجعلهم محط حذر وتحوط سواء في علاقتهم في المحيط العربي أو الإقليمي، والعالم؛ هناك توجس عربي من حكم اخواني /سلفي، في دمشق وعودة الاسلام السياسي. ولذا، فإن رسائل الاطمئنان التي تبعث، لابد أن تقرأ سياسياً واستراتجياً في دقة بالغة؛ خاصة أن الحكم الجديد في دمشق يسعى الى البحث عن ممولين ومساعدين، وداعمين لملف إعادة الإعمار وتأمين حاجات السوريين الاساسية؛ وذلك، يترتب عليه مراعاة سياسية في بناء التحالفات والمحاور الوليدة في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد العلاقة مع روسيا، لم يكن الشرع مستعجلا في الفصل بالوجود العسكري الروسي في سورية؛ يبدو أنّ ثمة كلمات سرية وخفية حكمت علاقة جبهة تحرير الشام وفصائل مسلحة مع الروس، وتحديدا في معارك دمشق وحماة وحمص والساحل السوري، وتنسيقا وتفاهما سبق دخول قوات الفصائل المسلحة الى هذه المدن، وحسم مصير النظام السابق، وما يتدوال عنه في الإعلام صفقة روسية/ تركية؛ وأما العلاقة مع اسرائيل؛ فلم يوجه أي سؤال صحافي الى الشرع عن موقفه من الاحتلال الاسرائيلي لجنوب سورية، وما رأيه بالحرب على غزة، وحرب لبنان، وما هو موقع سورية الجديدة من الصراع العربي / الاسرائيلي؛ وبخصوص الفصائل الفلسطينية في سورية، فقد سارع الشرع الى نزع سلاحها، واقفال مكاتبها ومراكز تدريبها، وهي خطوة ترمي الى قطع الوصل مع حركات المقاومة الوطنية والاسلامية في لبنان.

وختم الكاتب عرضه قائلاً: الشعب السوري المنهك بالحرب والحصار الاقتصادي وأزمة العيش، وظروف اللجوء الضنكة والحياة اليومية القاسية والمعقدة، لا أظن أنه مهتم ومعني حاليا في قضية

الاحتلال الاسرائيلي لجنوب سورية، ولربما هو سؤال وموقف مؤجل في ،ولويات السوريين. وحتى تغدو اللحظة ملائمة ليخرج السوريون السؤال من رزنامة التأجيل ويطرحونه سؤالاً وجودياً، ويتعلق في الموقف مع إسرائيل واحتلالها الجديد لأرض سورية..!!!

ورأى فؤاد البطاينة في رأي اليوم، أنّ ما نحتاجه كشعوب عربية هو التغيير، إذ لا مكان ولا إمكانية للإصلاح ما دامت بيئته القانونية والسياسية غير موجودة؛ أما التغيير هذا لا يكون إلّا بالتحرير السياسي؛ فدولنا مستعمرة وللاستعمار أشكال؛ حكامنا تاريخياً اعتادوا النفاق لشعوبهم، بشعار معاداة أمريكا وتحرير فلسطين من أجل شرعنة سلطتهم، وانتقلوا بعد سحقهم شعوبهم، إلى النفاق لأمريكا بشعار معاداة إيران، والتزلف للكيان لذات الهدف وهو السلطة... وبعد، بأي منطق غير منطق النفاق أو الجهل نطالب هؤلاء الحكام بأن يقفوا لجانب شعوبهم والقضية الفلسطينية أو غزة؟ وغزة هذه بشعبها وبمقاومته الحرة، وحدها الحرة من بقاع العرب لجانب يمن الحوثي. على أن لنا بالتأكيد الحق في تحميل هؤلاء الحكام مسؤولية الكوارث كمتلبسين للمسؤولية الزائفة باسم المستعمر.

وتابع الكاتب الأردني: أمامنا مُستجد سياسي خطير، يُطرح حكراً على أقطارنا في سياق الفتوحات الصهيونية لها؛ هي سياسة المحاصصة بملعوب المطالبة بتغطية اهتمامات الأقليات وحقوقها من خلال مشاركة الإثنيات العرقية والطوائف والمذاهب بالحكومة أو السلطة؛ وهذا منطق إستعماري تفتيتي لتسهيل الابتلاع والهضم. ولا يشكل أساسا للدولة الحديثة، دولة الأمة والشعب الواحد، ولا للاستقرار والنهوض. وسياسة غير مطبقة في بلدانهم. ولم تأت هذه السياسة لمجرد تدمير أقطار العرب، بل لنزع السيادة العربية عنها. والرد المنطقي والسياسي والواعي على هذه السياسة إن كنا غير متواطئين، هو التالي بالفم الملآن؛

لا أطياف ولا طوائف ولا أقليات ولا أكثريات ولا مذاهب ولا أعراق ولا أصول أو منابت أو محاصصة في قاموس الدولة الحديثة القابلة للبقاء؛ بل هناك "مواطنة ومواطنية". وهي التي تتحقق بالديمقراطية الممأسسة بالدستور والقانون والنظام؛ وهي الضمانة الحقيقية والنظيفة لحماية حقوق أي مواطن على قدم المساواة وطبقا لكل معايير العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص ودون أي تمييز على أي أساس كان، وهي بالتالي التي تجعل كل مواطن يشعر بأن الدولة دولته. إنها دولة الأمة التي تفتقدها أمريكا، وعلى خلفيتها ستسقط.

وتابع الكاتب: سياسة المحاصصة هذه، ابتدأت في أقطارنا بشمال أفريقيا، لكن وعي أحرارها من الحكام والشعوب أفشلوها بحكمتهم السياسية وعزل الشوفونية بالإصلاح السياسي؛ ثم انتقلت للعراق بدستور بريمر واقتصرت على الكرد، ولم تكتمل بالسنة لأسباب ليست حميدة؛ والنوايا قائمة

لاستكمالها سيما بعد التطورات التي وصلت سورية؛ فهذا الخطاب السائد على لسان الجميع بسوريا بهذه السياسة الاستعمارية الموصلة للتفتيت وطحن سوريا وعروبتها أصبح بحكم المسلمة؛ سورية اليوم غرفة عمليات لكل مستعمر وطامع تقودها أمريكا والكيان طفلها اللقيط. وهنا ربما علينا أن نفهم بأن قادة الفصائل الذين جيء بهم، هدفهم هو السلطة من بداياتهم في عام ٢٠١١، وعلى هذا قام تحالفهم مع المعسكر المعادي وعلى هذا قامت خلافاتهم معه؛ وعليه نجدهم يعرضون اليوم على أمريكا بأن تكون سورية دولة كأي دولة عربية أو إسلامية مطبعة؛ وربما اتخاذ النموذج الديني التركي ليحلّوا مسألة الحرية الشخصية في السلوك الديني؛

فالمعطيات أمامنا تقول، هم طلاب سلطة، لا طلاب دين أو عروبة أو تحرير. وليس منهم سياسي أو مثقف أو ذو خبرة أو أيديولوجيا؛ ورجال الأجهزة الأمريكية والتركية المدربين هم من يديرون الأعمال الفنية والورقية وضبط التوجهات السياسية والتصريحات؛ وقادة الفصائل لاسيما الوكيل الحالي هم الأن في طور تقديم شهادات حسن سلوك ووفاء لأمريكا والكيان وللأنظمة العربية المطبعة والتي بعضها داعم وبعضها متوجس كالأردن لكن بنطال نظامه ساحل، فاستقرار السلطة بيد جهة من هذه الفصائل قد يسبقه صراع مسلح يتمدد. ولكن إلى أين.

لهذا، والخطاب موجه للقيادة الأردنية، وفيما تحدثنا به عن هذه الفصائل وأخصص قادتها كأدوات متلونة مأجورة للأمرو صهيوني، وتاريخها يدل على طبيعة مأجوريتها الإرهابية؛ ونظراً لأن هناك مخططا للتغيير في الأنظمة العربية لغايات شرق أوسط جديد على المقاس الصهيو\ توراتي، الذي شمل الأردن، ولانتقال غرفة الموك لدمشق والتنسيق مع الكيان.. فعلى القيادة أن تتأكد وبالمنطق أنها مهما قدمت لأمريكا وإسرائيل ستبقى مستهدفة باستهداف الأردن، والحكمة تفترض أن في نظامها رجال لأمريكا والكيان ينتظرون تتويج دورهم؛ وأن كل الفساد الذي دعمته أمريكا وينعم به النظام كله، سيكون حجة على القيادة، وان رش عينة من العلف في الأيام الأخيرة دلالة للتوطئة، فماذا هي فاعلة..؟!!!

أخبار عن سورية:

تقرير: مشاريع في سوريا قد تجعلها ممرا للنفط والغاز والهيدروجين الخليجي..؟!!

وسلطت وسائل إعلام سورية الضوء على جدوى مشاريع لأنابيب الغاز والنفط والهيدروجين من الخليج عبر سوريا إلى دول المنطقة والعالم. وأشارت المقالة على موقع قناة سوريا إلى الموقع الجيوسياسي الذي تتمتع به سوريا على خطوط التجارة الدولية وخطوط أنابيب الطاقة وربطها بين مناطق إنتاج الغاز والنفط في دول الخليج والعراق وبين تركيا التي تشكل بوابة السوق الأوروبية.

وتحدثت وسائل إعلام عربية وأجنبية عن مشروع خط أنابيب الغاز بين قطر وتركيا على أنه أصبح من الممكن تنفيذه بعد سقوط النظام السوري وانتهاء نفوذ إيران.

وتستند فكرة المشروع التي طرحت عام ٢٠٠٨ إلى بناء خط أنابيب مشترك يمتد من قطر ليعبر الأراضي السعودية والأردن ليرتبط بخط الغاز العربي عند دمشق، ليتم بعدها تنفيذ خط أنابيب من دمشق إلى الأراضي التركية وصولا إلى الأسواق الأوروبية. ولك هناك نقطة مغيبة حول هذا المشروع وهي أن المشروع كان يقوم بمعظمه على تصدير الغاز الإيراني، وبدرجة قليلة على الغاز القطري، لأن خط الأنابيب كان سيضخ الغاز من حقل الشمال المشترك بين إيران وقطر إلى السوق الأوروبية.

إلى ذلك، تقتضي المصلحة إيجاد صيغة للتعاون في مجال استيراد وتصدير النفط العراقي إلى الأسواق الدولية عبر الأراضي والموانئ السورية علما أن العراق لا يملك خيارات واسعة لتصدير النفط بسبب محدودية ميناء الفاو التصديرية، ومع تمديد خط الأنابيب من العراق إلى الموانئ السورية، سترتفع قدرة بغداد التصديرية إلى الأسواق الدولية بمقدار مليون برميل يوميا عبر سوريا فقط. وبذلك قد تستورد سوريا كميات من النفط بحسب الحاجة، وتحصل على إيرادات مالية ويعزز موقع سوريا على خطوط التجارة الدولية **دون إغفال التحديات التمويلية والسياسية والأمنية لبناء هذا الخط.**

ثالثاً، وحسب "رؤية ٢٠٣٠" تهدف السعودية إلى أن تصبح أكبر منتج للهيدروجين في العالم وستصل الكمية المنتجة من الهيدروجين إلى ٤ ملايين طن سنويا في ٢٠٣٥. وبعد ما نشرته شركة "أكوا باور" السعودية المتخصصة بإنتاج الطاقات المتجددة **تعتزم الرياض أن تصبح المورد الرئيس للهيدروجين في العالم وتهدف إلى التصدير للسوق الأوروبية. وسيكون هدف السعودية ممكنا ويحقق الجدوى الاقتصادية عبر خط أنابيب يعبر الأردن وسوريا ليغذي السوق التركية ومن ثم السوق الأوروبية؛ بالنتيجة لابد للحكومة السورية الجديدة أن تستغل موقع البلاد لتكون جزءا من مشاريع طرق الأنابيب الدولية التي قد تطرح مستقبلا وبذلك تحقق الدولة إيرادات مالية وتصل إلى نقطة توازن في تنويع واردات واستهلاك موارد الطاقة، والأهم من ذلك، يصبح أمن واستقرار سوريا مرتبطا بمشاريع ومصالح دولية..!!!!**

قناة عبرية: تتحدث عن نية إسرائيل البقاء في جنوب لبنان بنهاية مهلة الاتفاق..؟!!

قالت قناة كان الإسرائيلية الرسمية، أمس، إنه من المتوقع أن تبلغ إسرائيل الولايات المتحدة بأنها لن تنسحب من جنوب لبنان في نهاية مدة ٦٠ يوما المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار. وبرعاية أمريكية فرنسية، بدأ في فجر ٢٧ تشرين٢ الماضي سريان اتفاق لوقف إطلاق النار بين

إسرائيل و**حزب الله** أنهى ١٤ شهرا من معارك هي الأعنف منذ حرب تموز ٢٠٠٦. وذكرت قناة **كان** أن الخطوة الإسرائيلية ستأتي بدعوى أن "الجيش اللبناني لا يفي بشروط الاتفاق وأن حزب الله يحاول إعادة تنظيم صفوفه في المنطقة". **وأضافت القناة:** "بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، من المفترض أن ينتشر الجيش اللبناني في المنطقة، لكنه يفعل ذلك بوتيرة بطيئة للغاية.. إضافة إلى ذلك، لا يهاجم الجيش اللبناني أهداف حزب الله التي نقلتها إسرائيل إليه من خلال آلية تم وضعها لهذا الغرض". ومن المتوقع أيضا أن تنقل إسرائيل رسالة إلى الولايات المتحدة مفادها أنها لن تسمح لسكان القرى اللبنانية القريبة من الحدود بالعودة إلى منازلهم..!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

الإسرائيليون يعانون من تكلفة المعيشة جراء ارتفاع تكلفة الحرب... أكسيوس: أمريكا تعتزم بيع أسلحة بقيمة ٨ مليارات دولار إلى إسرائيل..؟!!

أفاد تقرير إخباري، أمس، بأنه مع بداية عام ٢٠٢٥، يواجه الإسرائيليون فاتورة حرب تقدر بنحو ٤٠ مليار شيكل (١١ مليار دولار)، والتي من المرجح أن تعمق الانقسامات الاجتماعية والسياسية، وسط زيادة الضرائب، وقليل من الدخل المتاح، وارتفاع قيمة فواتير الغذاء والمياه والكهرباء. وبحسب التقرير الذي نشرته أمس وكالة **بلومبرغ، هذه هي تقديرات العام الجاري لقائمة طويلة من زيادات الضرائب وخفض النفقات، بما يشمل زيادة ١% في ضريبة القيمة المضافة، دخلت حيز التنفيذ مؤخرا. وسوف يزيد ذلك الضغوط على جميع الأسر.**

وعلى مدار ١٥ شهرا منذ أحداث ٧ تشرين الأول، وهجوم حماس على جنوب إسرائيل، تعيد حكومة نتنياهو صياغة منظومة الأمن الوطني. ويؤكد شعار الحكومة "لن يتكرر أبدا" على أنه حتى مع وقف إطلاق النار في لبنان وتراجع حدة القتال في غزة مقارنة بعام مضى، صار إنفاق الجيش الإسرائيلي على مسار تصاعدي طويل الأمد. وسوف تزيد الحكومة ميزانية الدفاع بما يقدر بحد أدنى سنويا قدره ٢٠ مليار شيكل – ١ % من إجمالي الناتج المحلي الحالي- على مدار عقد. ويبلغ إجمالي نفقات الدفاع لعام ٢٠٢٥ ما يقدر بـ١٠٧ مليار شيكل، بزيادة بواقع ٦٥ % عن نفقات ما قبل الحرب.

ويقول مومي دهان، أستاذ الاقتصاد في الجامعة العبرية في القدس: "حتى الآن لم يتحمل الشعب الإسرائيلي بشكل مباشر تكاليف ميزانية الحرب. لقد تم تمويلها بقروض حكومية. والآن سوف تقترض الحكومة أقل وتأخذ الباقي من الشعب". وفي حين أن القتال دمر غزة وأجزاء كبيرة من لبنان، فإن اقتصاد إسرائيل البالغ حجمه ٥٢٥ مليار دولار عانى أيضا. وتراجع البناء والسياحة وشهدت كل الصناعات تقريبا نقصا في العمالة فيما تمت دعوة الكثير من الناس للخدمة الاحتياطية.

وتقدر الحكومة إن إجمالي الناتج المحلي ارتفع بواقع ٤ر٠ % في ٢٠٢٤، مما يجعل إسرائيل أحد أكثر الاقتصادات المتقدمة ذات النمو البطيء. **وسوف يكون هناك انتعاش في ٢٠٢٥، ولكن سوف يكون مقيدا بإجراءات التقشف. ويقول المحللون** إن **هذه التحولات سوف تزيد أكثر من استقطاب مجتمع يعاني من صدمة تزيد فيها هجرة العمال المهرة وكثير منهم لديه فترات طويلة من الخدمة الاحتياطية في الجيش. وفي ٢٠٢٤، اقترضت إسرائيل أكثر من ٢٦٠ مليار شيكل في الأسواق الدولية والمحلية وهو معدل قياسي لها، لتمويل جهود الحرب. وارتفع العجز في الميزانية إلى ٧ر٧ % من إجمالي الناتج المحلي. ولمنع الديون من التصاعد، جرى تحديد العجز في الميزانية لعام ٢٠٢٥ عند ٥ر٤ % تقريبا.**

في المقابل، ذكر موقع **أكسيوس** الأمريكي، نقلا عن **مصدرين** أن **إدارة بايدن أخطرت الكونغرس بصفقة أسلحة محتملة مع إسرائيل قيمتها ثمانية مليارات دولار تشمل ذخائر لطائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر هجومية.** وذكر التقرير أن الصفقة ستحتاج إلى موافقة لجان في مجلسي النواب والشيوخ وتشمل قذائف مدفعية وصواريخ جو-جو للطائرات المقاتلة للدفاع ضد تهديدات مثل الطائرات المسيرة. وقال أكسيوس نقلا عن **مسؤول أمريكي "أوضح الرئيس أن لإسرائيل الحق في الدفاع عن مواطنيها، بما يتفق مع القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وردع العدوان من إيران والمنظمات المتحالفة معها". وذكر الموقع أن الحزمة تشمل أيضا قنابل ورؤوسا حربية صغيرة القطر. فشلت الجهود الدبلوماسية حتى الآن في إنهاء الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ ١٥ شهرا في غزة. ومن المقرر أن يترك الرئيس جو بايدن منصبه في ٢٠ كانون الثاني ليخلفه الرئيس ترامب.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

فورين أفيرز: مسؤول أميركي سابق: علينا إعطاء فرصة أخيرة لطهران..؟!!

دعا مقال مطول نشرته **فورين أفيرز** الولايات المتحدة لإعطاء الدبلوماسية فرصة أخيرة، لأن الحل الأفضل لهذه القضية هو الاتفاق الدبلوماسي، مبرزة أن ذلك يجب أن يتم مع الاستعداد لاستخدام القوة العسكرية. **وذكرت المجلة الأميركية** في مقال مطول **للعضو السابق بمجلس الأمن القومي الباحث ريتشارد نفيو، بأن الأصوات المتشددة في واشنطن دعت الولايات المتحدة إلى مهاجمة النووي الإيراني على مدى عقدين من الزمان. وتابع المقال** أن **دعواتها رفضت كل مرة بحجة مقنعة ومباشرة، عندما كانت القدرات النووية الإيرانية غير ناضجة، والمجتمع الدولي متحد على فرض عقوبات ذات تكاليف باهظة دفعت طهران إلى المفاوضات.**

ولا تزال هناك أسباب وجيهة كثيرة لعدم قصف إيران، حسب الباحث بجامعة كولومبيا، لأن ضربها من شأنه أن يخلف المزيد من الفوضى وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وسيستهلك موارد أميركية كبيرة في وقت تريد فيه واشنطن التركيز على مناطق أخرى، كما قد يقوض مصداقية الولايات المتحدة إذا لم تنجح الهجمات، علما بأن احتمالات الفشل عالية، وحتى لو نجحت فإنها قد تؤخر التحول النووي الإيراني فقط؛ غير أن الحجة الرافضة للعمل العسكري لم تعد كما كانت، لتطور البرنامج النووي الإيراني، وحصول طهران على كل ما تحتاجه تقريبا لصنع سلاح نووي، إضافة إلى حاجتها الماسة إلى سلاح ردع بعد النكسات التي أصبتها في الداخل وأصابت شركاءها بالخارج، وإلى انقسام المجتمع الدولي حول مشروعها النووي.

ومع ذلك، تابعت المجلة، لا تزال هناك عقوبات قاسية مفروضة على إيران، ولذلك - ونظرا لمخاطر العمل العسكري- يتعين على الولايات المتحدة أن تبذل محاولة أخيرة وحسنة النية للتفاوض على وقف نووي إيران في وقت مبكر من إدارة ترامب، وأن تخطط في نفس الوقت للعمل العسكري لتضمن أن تفهم إيران أن هذا التهديد حقيقي، ولأنه قد لا يكون أمامها خيار سوى مهاجمة إيران، وقريبا.

ودعم المبعوث الخاص السابق إلى إيران حجة إعطاء الدبلوماسية فرصة أخيرة بعدة أمور؛ أولها عدم اليقين بنجاح الهجوم العسكري، حتى ولو كانت الولايات المتحدة وشركاؤها يمتلكون الوسائل اللازمة لتدمير جميع المنشآت النووية الرئيسية في إيران؛ ولأن ذلك لا يضمن القضاء على جميع المواد النووية في هذه البلاد وجميع معداتها النووية -يتابع الكاتب- ولأن طهران تستطيع تحسبا للضربات الأميركية تحويل بعض اليورانيوم عالي التخصيب إلى مواقع سرية، والحفاظ على ما يكفي من المواد لإنتاج قنابل متعددة بسرعة.

وإذا تعرضت إيران لهجوم من قبل قوة نووية كالولايات المتحدة، فإن ذلك سوف يحفز تطويرها لرادع ويعطيها شرعية دولية أكبر للقيام بذلك، خاصة أن العناصر الأساسية لصنع القنابل معروفة لديها، ولا يبقى إلا التجميع السريع؛ والواقع -كما يقول الكاتب- أن تطوير إيران للخبرة النووية على مدى عقود من الزمان يعني أنها قادرة على بناء سلاح نووي، ولن يكون الهجوم الذي يدمر الموقع النووي نهاية المشكلة، تماما كما لم ينهه مقتل الفيزيائي الإيراني محسن فخري زاده ولا الهجوم على موقع إنتاج أجهزة الطرد المركزي عام ٢٠٢١.

وأشار المقال إلى أن التكاليف الباهظة المترتبة على مهاجمة إيران تعني أن على الولايات المتحدة أن تحاول مرة أخرى اللجوء إلى الدبلوماسية، علما بأن الحرب من شأنها أن تثير مشاكل تتعلق بمصداقية زعماء الولايات المتحدة، وخاصة إذا تخلت واشنطن نهاية المطاف عن هجماتها وأنتجت

طهران سلاحا نوويا. وبغض النظر عن النتيجة، فإن الهجمات على إيران من شأنها أن تضغط على موارد الولايات المتحدة، وهناك بالفعل تقارير مفزعة بشأن نقص الذخيرة والصواريخ الدفاعية الأميركية، في وقت سيئ لواشنطن لتعقيد الوضع الدولي، من حرب أوكرانيا إلى خطر أن تغزو الصين تايوان، إلى احتمال أن تقف أوروبا والجنوب العالمي وشركاء واشنطن العرب ضد هذه الحرب.

إبرام صفقة: ومع كل ما يحدث، يرى الكاتب أن هناك أسبابا تدعو إلى التفاؤل بأن البلدين يمكنهما التوصل إلى اتفاق، لأن الدبلوماسية سجلت نجاحات في إبطاء الطموحات النووية الإيرانية، وأدت إلى تعليق أنشطتها النووية على المدى القصير، وأجبرت روسيا والصين على دعم عقوبات الأمم المتحدة. ولا شك أن التوصل إلى اتفاق بين طهران وواشنطن سيكون صعبا مع أنه ممكن، وقد أبدى ترامب اهتمامه بما وصفه بالاتفاق "البسيط" لحرمان إيران من الأسلحة النووية، ولكن شروط أي اتفاق لابد أن تكون معقدة حتى يكون لها تأثير كبير؛ إذ لابد من التوصل إلى اتفاق بشأن مدى القيود التي يجب أن تفرض على البرنامج، وهل يشمل الأمر وضع قواعد لسلوك إيران الإقليمي، وتخفيف العقوبات وضمانات الأمن التي قد تحصل عليها طهران. وهناك بالفعل أمل، كما يقول الكاتب، في أن يتمكن البَلدان من التوصل إلى نوع من الاتفاق، ولكن إذا اتبعت واشنطن نهج "الضغط الأقصى" لإضعاف طهران، فقد ترد الأخيرة بإخفاء موادها النووية، أو بناء قنبلة، أو الانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي، أو كل ذلك، وعندها سيكون على الولايات المتحدة استخدام جيشها.

سباق تسلح: ومع أن الأسلحة النووية الإيرانية لن تشكل تهديدا وجوديا للولايات المتحدة في الأمد القريب، فإن وجود أسلحة نووية لديها سيشجع آخرين في الشرق الأوسط على القيام بذلك، مما يؤدي إلى سباق تسلح مستقبلي يهدد بحرب نووية، ويوشك أن يضع ترسانة نووية في أيدي الجماعات الإرهابية أو الإجرامية، حسب رأي الكاتب. ورغم المساوئ، قد تكون لمهاجمة البرنامج النووي الإيراني فوائد إستراتيجية تتجاوز مجرد منع خصم خطير من امتلاك السلاح النووي؛ لأن الضربات سوف تزيد من استنزاف موارد طهران المحدودة، مما يجعلها تتراجع عن تهديد المصالح الأميركية، ويضطرها وهي تحت العقوبات إلى الموازنة بين استعادة برنامجها النووي وإعادة بناء حزب الله وإعادة تخزين قوتها الصاروخية وإدارة مشاكلها الاقتصادية.

وتابعت فورين أفيرز: بأن مهاجمة النووي الإيراني قد تساعد على تعزيز مصداقية الولايات المتحدة بعد الشكوك في مدى التزام واشنطن بمعالجة التهديدات، منذ أن رسمت إدارة أوباما خطا أحمر عند استخدام الرئيس السوري السابق بشار الأسد للأسلحة الكيميائية ثم رفضت فرضه؛ ولأنه لا أحد في الولايات المتحدة يعرف كيف ينظر المسؤولون الإيرانيون إلى مأزقهم الحالي، فإن عقوبات الضغط الأقصى قد تكون بمثابة المحفز للتسلح، كما أن الضربات التي تلقتها إيران من إسرائيل، إلى جانب

اقتصادها المتعثر، قد تكون كافية لحثها على اكتساب السلاح النووي، وبالتالي على صناع السياسات في واشنطن أن يبنوا حساباتهم الخاصة على أن الأسلحة النووية الإيرانية احتمال تجب إدارته..!!!!

إرهاب داعش قادم والأمريكيون غير مستعدين..؟!!

كتب جيمس كارافانو في فوكس نيوز، قائلاً: لا يحاول الإرهابيون اليوم التفكير "خارج الصندوق"، وهم يمتلكون ألعابا أكثر فتكا مما يمكن أن تتسع له زلاجة سانتا كلوز. فلقد هاجم تنظيم القاعدة مركز التجارة العالمي لأول مرة في عام ١٩٩٣ بسيارة مفخخة في مرآب تحت الأرض. وسمع الأمريكيون عن الهجوم في نشرة الأخبار المسائية، ثم ذهبوا إلى ماكدونالدز لتناول البرغر والبطاطس المقلية؛ **كان الأمر وكأن عامل الهاتف ٩١١ اتصل بنا ووضعناه على الانتظار. وبعد أقل من ١٠ سنوات، خلفت هجمات ١١ أيلول ٣٠٠٠ قتيل أمريكي؛ لا يمكننا أن نرتكب نفس الخطأ، حتى مع الأدلة المحدودة التي لدينا حتى الآن، نعلم أننا شهدنا هجوما إرهابيا إسلاميا متزامنا مميتا على الأراضي الأمريكية مصمما لإرسال رسالة وإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا. ولا يوجد سبب يمنعهم من محاولة ذلك أو ما هو أسوأ مرة أخرى. وفيما يلي ٤ أسباب تدفعنا للشك بمدى استعدادنا للحملة الإسلامية التالية ضد أمريكا:**

أولا، عادت داعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية. فقد أشعل الانسحاب المهين الذي قاده بايدن من أفغانستان الأمل في أن أمريكا كانت حقا النمر الورقي الذي زعم أسامة بن لادن أننا كنا عليه. ثم أعقب ذلك بسياسات طائشة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أتاحت الفرصة لإعادة البناء والتجنيد وغذت سردية عالمية مفادها أن الوقت قد حان للنهوض والضرب مرة أخرى؛

ثانيا، إن الحدود المفتوحة هي بمثابة حكم بالإعدام، ولا يهم ما إذا كانت التهديدات التي تعرضت لها لاس فيغاس أو نيو أورليانز قد عبرت من المكسيك أم لا؛ لقد خلق بايدن ثغرة غير مسبوقة من خلال الحدود المسامية والهجرة غير الشرعية وغير المحدودة التي تجعلنا اليوم أكثر عرضة للخطر مما كنا عليه في أحداث ١١ أيلول؛ لقد دخل عدد غير مسبوق من الأفراد المدرجين على قائمة الإرهاب إلى الولايات المتحدة تحت رئاسة بايدن، ومنحت سياسات هذه الإدارة الإرهابيين الكثير من الخيارات؛ ثالثا، لقد قمنا بتفكيك جهودنا في مكافحة الإرهاب، وتم تشتيت أو رفض كل أداة أنشأناها منذ أحداث ١١ أيلول تقريبا في عهد بايدن. ونحن جميعا نعلم أن أولويات بايدن القصوى في مجال الاستخبارات وإنفاذ القانون تشمل اضطهاد أعدائه السياسيين؛ وحماية أسرته؛ والتحقيق في المخالفات التي ارتكبت في ٦ يناير؛ ومراقبة اجتماعات مجالس المدارس؛ وتحقيق أهداف التنوع والمساواة والمناخ؛ وقمع حرية التعبير؛ وتشويه سمعة المحافظين في كل فرصة؛

رابعا، لقد أظهر الهجوم الذي وقع في نيو أورليانز استخدام التكتيكات الإرهابية الشائعة والمثبتة التي شهدناها كثيرا في السنوات الأخيرة من أوروبا إلى الشرق الأوسط إلى شمال أفريقيا؛ والإرهابيون اليوم قادرون على استخدام تكنولوجيا مزدوجة الاستخدام ذات تطبيقات مدنية وعسكرية يتم ابتكارها في أماكن مثل أوكرانيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ **ولكن كيف يمكننا وقفهم؟ نستطيع إيقافهم من خلال الإجراءات العملية والمسؤولة التي اتخذت خلال ولاية ترامب الأولى والتي نقلتنا من الأضواء الحمراء الوامضة إلى إطفاء أضواء داعش. وليس على طريقتي أوباما وبايدن في اللامبالاة أو رد الفعل البطيء.**

الغارديان: البحر قد يغمر موانئ نفطية هامة في العالم بما فيها سعودية..؟!!

من المتوقع أن تتعرض موانئ نفطية هامة بما فيها في السعودية والولايات المتحدة لأضرار جسيمة بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر مترا واحدا، حسب صحيفة الغارديان البريطانية. وتشير التحليلات إلى أن ارتفاع مستويات سطح البحر الناجم عن أزمة المناخ سوف يطغى على العديد من أكبر موانئ النفط في العالم. وقال العلماء إن التهديد مثير للسخرية لأن حرق الوقود الأحفوري يتسبب بارتفاع درجة حرارة الأرض. وأضافوا أن الحد من الانبعاثات من خلال التحول إلى الطاقة المتجددة من شأنه أن يوقف ارتفاع درجة حرارة الأرض، ويوفر طاقة أكثر موثوقية.

ووجد التحليل أن ١٣ من الموانئ التي تشهد أعلى حركة لناقلات النفط العملاقة سوف تتضرر بشكل خطير، بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر بمقدار متر واحد فقط. وقال الباحثون إن اثنين من الموانئ المنخفضة في المملكة العربية السعودية، رأس تنورة وينبع، معرضان للخطر بشكل خاص. وكلاهما تديره شركة "أرامكو"، شركة النفط الحكومية السعودية، وتخرج ٩٨٪ من صادرات النفط في البلاد عبر هذين الموانئ. وتشمل القائمة أيضا موانئ النفط في هيوستن وجالفستون في الولايات المتحدة، أكبر منتج للنفط في العالم، بالإضافة إلى موانئ في الإمارات العربية المتحدة والصين وسنغافورة وهولندا. وتشير أحدث الدراسات العلمية التي نشرتها المبادرة الدولية للمناخ الجليدي إلى أن ارتفاع مستوى سطح البحر بمقدار متر واحد أصبح أمرا لا مفر منه في غضون قرن أو نحو ذلك، وقد يحدث ذلك في وقت مبكر من عام ٢٠٧٠، إذا انهارت الصفائح الجليدية ولم يتم الحد من الانبعاثات..!!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.